صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(قل للفرنسيس إذا جئته ... مقال صدق من قؤول نصوح) .

(أتيت مصرا تبتغي ملكها ... تحسب أن الزمر يا طبل ريح) .

(وكل أصحابك أودعتهم ... بحسن تدبيرك بطن الضريح) .

(خمسين ألفا لا ترى منهم ... غير قتيل أو اسير جريح) .

(وفقك ا لأمثالها ... لعل عيسى منكم يستريح) .

(اجرك ا على ما جرى ... أفنيت عباد يسوع المسيح) .

(فقل لهم إن اضمروا عودة ... لأخذ ثأر أو لقصد صحيح) .

(دار ابن لقمان على حالها ... والقيد باق والطواشي صبيح) .

المقصد الثالث في المكاتبة إلى ملوك الكفار بالجانب الجنوبي .

والمكاتب بهذا الجانب منهم ملكان